مجلة جامعة بنغازي العلمية

http://journals.uob.edu.ly/sjuob

مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي

فادية سعد خليفة المنصوري [*1]

1 قسم المحاسبة-كلية الاقتصاد جامعة بنغازي-ليبيا.

تاريخ الاستلام: 04 / 04 / 2022 تاريخ القبول: 25 / 06 / 2022

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة جامعة بنغازي لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي، المتمثلة في: مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة، والمعرفة ببرمجيات الحاسب الآلي، ومهارات تقنيات الإنترنت، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان أداةً لجمع بيانات الدراسة، وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة جامعة بنغازي البالغ عددهم 63 عضو هيئة تدريس، وحُلِّلت البيانات باستخدام حزم البرامج الإحصائية (spss)، وأساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتوصلت الدراسة إلى الآتي: لا يمتلك أعضاء هيئة التدريس المحاسبي مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة، والمعرفة ببرمجيات الحاسب الآلي، بينما يمتلكون مهارات تقنيات الإنترنت بدرجة عالية، وخلصت الدراسة لتوصيات أهمها: تعزيز الوعي والثقافة المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس والعمل على تنمية مهاراتهم وتدريبهم على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية واعتماد التقنيات الجديدة في تطوير المناهج والمقررات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: مهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات، التعليم المحاسبي، أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة.

Abstract

The study aimed to know and identify the degree to which the faculty members of the Accounting Department at the University of Benghazi possess the skills and knowledge of information technology necessary for the development of accounting education. The study population was represented by all 63 faculty members of the Accounting Department of the University of Benghazi. The questionnaire was used as a data collection tool to achieve the objectives of the study, and the data were analyzed using statistical software packages (SPSS), and descriptive statistical methods were used to represent the arithmetic mean and standard deviation. The results of the study concluded that faculty members of the Accounting Department do not have the skills required for using and dealing with modern educational devices nor do they have knowledge of computer software. However, the Accounting Department faculty members possess a high degree of skills in internet technology. The study recommends enhancing awareness and informational culture for faculty members, developing their skills and training them on how to employ information technology as well as adopting modern technologies for developing accounting curricula.

Keywords: information technology skills and knowledge, accounting education, faculty members of the accounting department.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

مما لا شك فيه أن عالمنا الحالي يتميز بتغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة وصلت لجميع المجالات المختلفة، كما يشهد هذا العصر طوفاناً معرفياً وثورة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، مما جعل من تطوير أي أمة وتقدمها مرتبطاً لحد كبير بمدى التطور العلمي والتقني الذي تصل إليه، ومع هذه الثورة التقنية والمعلوماتية أصبح استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم أمراً ملحاً كي تواءم العملية التعليمية مع التطورات المذهلة التي يشهدها العالم الحالي، مما جعل العملية التعليمية ليست مجرد عملية تقليدية، وإنما تعليم من نوع جديد يحقق للمتعلم المعطيات والمهارات التي يحتاجها، إذ لم تعد الأدوات القديمة قادرة على تلبية متطلبات العصر واحتياجات الأجيال.

ويعد عضو هيئة التدريس العنصر الفعال في العملية التعليمية والركيزة الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية، لذلك يتعين إعداد أعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم التقنية المعرفية بغية تحسين المخرجات التعليمية وفعاليتها.

* للمراسلات إلى: فادية سعد خليفة المنصوري
البريد الإلكتروني:
elmansori2011@yahoo.com

2. الدراسات السابقة:

حاولت **دراسة أبي غالية وآخرين (2017)** التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، وتبين من خلال نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا بدرجات متفاوتة كانت المعوقات التعليمية (غياب المكتبة العلمية والوسائل التعليمية الحديثة، وغياب التعاون بين الأكاديميين والمهنيين وضعف التمويل) والمعوقات المهنية (المكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة، وعدم تبني معايير محاسبية عدم وجود جمعية مهنية) والمعوقات الثقافية والاقتصادية (عدم وجود سوق مالي نشط، وتدني مستوى التعليم العام بالدولة القصور في الاهتمام باستخدام نشاط تدني مستوى التعليم العام بالدولة القصور في الاهتمام باستخدام المعلومات المحاسبية.

وركزت **دراسة فهمي (2019)** التي أجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس وعينة من الطلاب بكلية التجارة جامعة قناة السويس بمصر، على وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وكيفية استخدامها في تطوير التعليم المحاسبي، وكذلك دراسة الأساليب التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التدريس والتواصل بالطلاب في مرحلة التعليم الجامعي، ولاسيما التعليم المحاسبي، وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة التعليم المحاسبي حققت العديد من المزايا أهمها: إمكانية تلبية متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

،كذلك تلبية متطلبات معايير ضمان الجودة والاعتماد. كما أن استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصالات في منظومة التعليم المحاسبي وفي التواصل مع الطلاب ساعدت الطلاب على اكتساب مهارات إضافية من خلال الوسائل الحديثة التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت **دراسة (العبيدي،2019)** إلى التعرف على مفهوم التعليم العالي الإلكتروني وواقعه في ليبيا، لكشف النقاب عن الأسباب والعوامل والتحديات التي تدعو إلى تحديث التعليم العالي في ليبيا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك غياباً في السياسة الوطنية والبنية التحتية للمعلومات والاتصالات، وغياب التشريعات واللوائح التنظيمية والوعي بأهمية التعليم الإلكتروني، وكذلك غياب برامج التحديث في التعليم العالي ونقص الكادر البشري المؤهل للتدريب والتعليم، الأمر الذي انعكس بالسلب على مؤسسات الدولة والتعليم.

أما **دراسة (العقاب، 2019)** فهدفت إلى التعرف على المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني، إضافة إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتنمية وتطوير المهارات التقنية لعضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وخلصت الدراسة إلى أن استجابات العينة حول المهارات التقنية كانت بدرجة موافق بشدة، بينما جاءت بدرجة موافق حول المتطلبات اللازمة لتنمية المهارات التقنية لعضو هيئة التدريس وتطويرها، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين استجابات أفراد الدراسة على تلك المحاور تعود لاختلاف سنوات الخبرة، والتخصص، والدرجة العلمية.

واهتم **(الشريف، 2018)** بدراسة مدى الوعي بالتقنيات التعليمية والرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروقات في درجة الوعي تعود إلى الأثر الأساسي للدرجة العلمية، والنوع، في حين توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ترجع إلى الأثر الأساسي للدرجة العلمية، ولا توجد فروق حول الاتجاهات تعود لعامل الجنس.

وأجرى **(الغزو وعليمات، 2017)** دراسة لمعرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، وتوصلت إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية جاءت متوسطة، إضافة إلى وجود فروق تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية لصالح من رتبتهم أستاذ، ولا يوجد فروق تعزى لأثر التخصص ونوع الجامعة في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية.

وكشفت **دراسة (الحمران وآخرين، 2016)** عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم الإلكتروني (الحاسوب، والشبكات والإنترنت، وثقافة التعليم الإلكتروني) جاءت متوسطة، إضافة إلى عدم وجود فروق في درجة الامتلاك للكفايات تعزى للكلية، وسنوات التدريس العالي، والمؤهل العلمي.

كما هدفت **دراسة (سهيل ومصلح، 2016)** إلى تقويم مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات أعضاء هيئة التدريس المتمثلة في: استخدام الحاسب الآلي، واستخدام شبكة الإنترنت، وإدارة جلسة الصفوف الافتراضية، كانت كبيرة، ووجود فروق تعزى إلى النوع لصالح الإناث، والكلية لصالح العلوم الإدارية والاقتصادية، والخبرة لصالح أقل من ثلاث سنوات، والمؤهل العلمي لصالح الماجستير، وحالة عضو هيئة التدريس لصالح المتفرغ.

وفي السياق نفسه **هدفت دراسة (العرب، 2016)** إلى التعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن لمهارات استخدام الإنترنت، وتوصلت الدراسة أن مهارات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الإنترنت كانت متوسطة، كما توجد فروق في مستوى امتلاك مهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير الكلية والخبرة لصالح الكليات العلمية وأصحاب الخبرة العالية، في حين لم تظهر النتائج فروقاً تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

بينما دراسة **(العطشان وآخرين، 2016)** هدفت إلى التعرف على واقع توظيف الإنترنت في العملية التعليمية في ليبيا ودراسة المعوقات التي تقف أمام تعزيز أسلوب التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم العالي الليبية تعاني من مشاكل مزمنة ولها تصنيف متأخر جداً إقليمياً ودولياً، وكذلك فإن حجم المشاركة للجامعات الليبية على شبكة المعلومات العالمية هو متدنٍ جداً أيضاً، كما بينت الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس مقتنعون بتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية، وعلى الرغم من ذلك فإن جزءاً كبيراً منهم لا يستخدمها في العملية التعليمية، حيث يعتبر حجم استغلال الشبكة ضعيفاً جداً.

وأجرت (فلمبان، 2014) دراسة هدفت بشكل رئيس إلى التعرف على مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية من المهارات والمعلومات، أوضحت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس فئة المحاضر والأستاذ المساعد والأستاذ المشارك أكثر مهارة من فئة المعيد في استخدام برامج تقنيات الويب، بينما الأعضاء من فئة الأساتذة المشاركين والمساعدين أكثر مهارة من فئة المعيد والمحاضرين والأساتذة فيما يتعلق بالإلمام بالمعارف التقنية.

وتعرّف (عمليات ، 2014) على مدى استخدام معلمي العلوم بمحافظة المفرق بالأردن لمستحدثات تكنولوجيا التعليم: الحاسوب، وبرامج الوسائط المتعددة، وجهاز عرض البيانات Data Show، والبريد الإلكتروني، والهاتف النقال، في تدريسهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم كانت متوسطة، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة لمجال برامج الوسائط المتعددة لصالح ذوي الخبرة 5-10 سنوات، إضافة لخبرة المعلم وجنسه في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم على مجالي جهاز عرض البيانات، والوسائط المتعددة.

وأجرى (ظهيري، 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبلهم لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي في جامعة المسيلة بالجزائر، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على درجة امتلاك المهارات، وأظهرت النتائج أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات كانت بدرجة كبيرة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بمجال تكنولوجيا المعلومات والعملية التعليمية يتبين أن هناك اتفاقاً فيما بين نتائج الدراسات السابقة على أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم العالي، كما يلاحظ أن معظم الدراسات أجريت في بيئات غير البيئة الليبية للتعليم العالي، وتتميز الدراسة الحالية بأنها سلطت الضوء على عضو هيئة التدريس بمجال المحاسبة تحديداً، وذلك من خلال التعرف على مدى امتلاكه لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي.

3. مشكلة الدراسة:

يعد استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم في وقتنا الحاضر قضية إلزامية تحتاج للاقتناع بأهميتها وضرورتها الحتمية والنفع العائد منها خصوصاً من قبل أعضاء هيئة التدريس الجامعيين (الغامدي،2014: 32).

حيث إن عضو هيئة التدريس عنصر فاعل في العملية التعليمية، بل يعد المحور الرئيس للعملية التعليمية، وتنعكس جودة أدائه إيجاباً على البيئة المحيطة ابتداءً من الطالب وانتهاءً بالمؤسسة التعليمية، فعضو هيئة التدريس هو العمود الفقري للعملية التعليمية، فهو الصانع الذي يحول المواد الخام إلى منتجات مفيدة جاهزة للاستخدام (الروياتي والفرجاني، 2010: 348،359).

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

ولا ريب أن إعداد الكوادر التدريبية التي تمتلك المهارات والخبرات والمعلوماتية بما يواكب التطورات العلمية والتقنية، هو أحد متطلبات جودة العملية التعليمية وتطويرها، فالمعلم هو المدخل الأساسي في أي عملية تعليمية، وجودة الأداء في ظل البيئة الإلكترونية تتطلب إعادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس للرفع من مستوى أدائهم وتطوير مهاراتهم، وقد أكد الجزء الثامن من النموذج البريطاني أهمية مهارات هيئة التدريس في جودة الأداء الجامعي (القلال،2010: 572-573).

وقد أصبح التطور التقني للمعلومات من أهم التحديات التي يواجهها التعليم المحاسبي، مما أثر بشكل كبير ومباشر على الممارسات المحاسبية واحتياج كوادر مهنية وأكاديمية مهيأة وفق أسس علمية يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي (رشوان،2017: 2).

وفي ظل هذا التطور التقني الهائل ينبغي لعضو هيئة التدريس العمل على تطوير مهارته بما يتناسب مع التطور التقني السريع من خلال المعرفة والإلمام بمعارف تقنية أو تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الكفاءة المهنية وتطوير المخرجات التعليمية وتحسينها ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة الحالية المتمثلة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي؟

وللإجابة على هذا السؤال لابد من الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية: -

س1: ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المحاسبي لمهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة؟

س2: ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المحاسبي لمعارف ومهارات برمجيات الحاسب الآلي؟

س3: ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المحاسبي لمهارات تقنيات الإنترنت؟

4. هدف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيس للتعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة جامعة بنغازي لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي، كما تهدف إلى معرفة أهم التطورات الحديثة في تطبيق التقنيات التعليمية، وتحديد المهارات التكنولوجية التي يحتاج إليها أعضاء هيئة التدريس للارتقاء بالعملية التعليمية في مجال المحاسبة.

5. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الكوادر التدريسية ودورهم في الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي، حيث تُسهم الدراسة الحالية في تحديد أهم المهارات والمعارف التكنولوجية التي ينبغي امتلاكها من قبل أعضاء هيئة التدريس لمسايرة التقدم التقني الذي يشهده العالم للارتقاء بمستوى التعليم المحاسبي.

6. منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية ونوعها استُخْدِمَ المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة وذلك من خلال الاستعانة بالرسائل الجامعية والدوريات التي تتناول موضوع الدراسة بالإضافة إلى استخدام استمارة الاستبيان أداةً لجمع البيانات من عينة الدراسة.

7. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة بنغازي، الحدود الزمنية: نوفمبر/ 2021، الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة.

المبحث الثاني: الجانب النظري

8. المقدمة:

تعد التقنية اليوم المادة الخام للحياة العصرية والمستقبلية، وزاد تأثيرها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وفي نمط حياة الإنسان، والولوج في عصر المعرفة يرتكز على استغلال التقنيات الحديثة في شتى جوانب الحياة المعاصرة ، الطوفان المعرفي والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم دعا إلى تقدم التعليم وتطويره، فغدت تقنية المعلومات ممثلة في الحاسوب والإنترنت وما يلحق بها من وسائط متعددة من أنجح الوسائل بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات حيث تكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة، وبين مصادر معلوماتية متباينة فاستخدام هذه التكنولوجيا يزيد من فرص التعلم، ويمتد إلى مدى أبعد من نطاق المدارس والجامعات، وهذا ما عرف بمسمى التعلم الإلكتروني ElectronicLearning (حمدان،2007، عبدالرازق،2007) نقلاً عن: (الحوامدة، 2010: 371).

وهذا التطور التقني جعل لزاماً على طرائق التدريس أن تتواكب مع مجريات العصر والمعايير والمبادئ الحديثة عالمياً في التدريس (Jonassen, 1999,P.16) وقد بات واضحاً أن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات التي تفرض على أعضاء هيئة التدريس في التعلم العالي وأن يسعوا جاهدين إلى أن يضاعفوا جهودهم بغرض النهوض بقدراتهم وكفايتهم العلمية بما يستجيب للتحولات المتسارعة المحيطة بعملهم التعليمي والبحثي، فدورهم المتجدد في حقل المعرفة لا يعرف السكون والركون للراحة، ويحتم عليهم مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية والتعلمية (بيمي ومحمد، 2000).

ولكي يتمكن عضو هيئة التدريس من القيام بدوره بشكل فعال، لابد من امتلاكه مجموعة من المهارات والكفايات المعرفية والبيداغوجية والتكنولوجية (Chuang, 2002) نقلاً عن: (الحوامدة، 2010: 733).

ومن المهارات الأساسية لعضو هيئة التدريس في عصر الإنترنت والتكنولوجيا، القدرة على استخدام الأدوات والوسائل التقنية في التعليم كالحاسوب، والإنترنت، والبرامج التعليمية (دروزة، 2007)، ويشير (ريل، 2000) إلى أن أهم الاحتياجات المطلوبة للمعلم في المستقبل استخدام وسائل تعلم تقنية واعدة، والانتقال من النص الخطي المباشر Linear text إلى النص الإلكتروني المرجعي Hypertext (الحوامدة، 2010: 733).

9. الوسائل التقنية الحديثة في مجال التعليم المحاسبي:

شهدت التكنولوجيا تطوراً سريعاً في طرق التدريس بدءاً من شرائح Power Point وما تلاها من تغيرات متلاحقة وصلت إلى التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وأوضحت دراسة Apostolou et al, (2017) فيما يختص بالتعليم المحاسبي أن تطبيق التكنولوجيا في البرامج التعليمية هو أحد التحديات الكبرى في عصرنا، وأصبح هناك حاجة ماسة إلى الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة والمتطورة في مجال التعليم المحاسبي انطلاقاً من الآتي: (السقا والحمداني، 2013: 51)

- الحاجة إلى استخدام الوسائل التقنية الحديثة من قبل الهيئة التدريسية للمساهمة في توصيل المادة العلمية المحاسبية بصورة أفضل من الاعتماد على الطرق التقليدية، وبما يمكن أن يسهم في خلق حالة من التفاعل مع الطلبة.
- إمكانية حث الطلبة على استخدام الوسائل التقنية الحديثة في الحصول على المادة العلمية المحاسبية من مصادرها التقنية المخزنة فيها بدلاً من الاعتماد فقط على المواد العلمية بصورتها الورقية.
- المساهمة في تهيئة الطلبة في التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة واستخدامها في تسهيل فهم المادة العلمية المحاسبية وتطبيقاتها في المجالات العلمية كحل المسائل المحاسبية، وممارسة مهنة المحاسبة بعد التخرج من خلال تسجيل البيانات وتحليلها وتخزنها واستدعائها،

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

وتصميم قواعد البيانات المحاسبية، والنشر الإلكتروني، وغيرها.

ويمثل التعليم المحاسبي التكنولوجي نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب بإعداده ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية على الدوام وتعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعلم لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن تنمية روح البحث لديه والاستمرار في التقدم (معروف وزوبي، 2021: 344).

ومن الوسائط المتعددة التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني استخدام برنامج Black Board أحد برامج إدارة التعليم الإلكتروني، الذي يسهم في طرح المواد على شبكة المعلومات، إضافة إلى وجود العديد من البرمجيات الحاسوبية الجاهزة التي تتميز بقدرتها على توفير نماذج جاهزة مدعمة بلقطات الفيديو، وتوفير الألوان، والصوت، والصور المتحركة، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة، إضافة إلى غيرها من الوسائط المتعددة المتمثلة في الأدوات المستخدمة ففنيات عرض الصوت، والصورة والنص والأفلام وحلقات النقاش مثل برامج وأجهزة العرض وإجراء اتصال بين عضو هيئة التدريس والطلبة من خلال البريد الإلكتروني وغيرها من الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية (عجيلة وقنيع، 2016: 41).

أكدت معظم الدراسات والأبحاث أهمية اكتساب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في تنويع أساليب التدريس واستراتيجياته، بالإضافة إلى التزود بآليات البحث العلمي وأدواته، وتوفير بيئة تفاعلية غنية بالتقنيات المعتمدة على تفعيل وسائل الاتصال ونظم المعلومات التكنولوجية، وعليه يمكن تقسيم المهارات إلى ثلاثة محاور رئيسة:

1. مهارات استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة:

أشار Pocatilu et al إلى أن تكنولوجيا الأجهزة المحمولة تمتلك إمكانيات هائلة في تحقيق مزيد من الكفاءة في العملية التعليمية، كالهاتف النقال والهواتف الذكية والمساعد الرقمي الشخصي والكمبيوتر اللوحي، ويمكن للمعلم استخدام هذه الأدوات في النظام التعليمي كذلك من الضروري الاستفادة من أجهزة الحاسب الآلي أداةً تقنية تعليمية لا تتجزأ من حيث إن استخدام الحاسب الآلي في التعليم يساعد في تنظيم الوقت وتسجيل الملاحظات والأفكار وينمي مهارات التعليم الأساسية كتقوية الذاكرة ويراعي الفروق الفردية ويزيد من فاعلية التعليم (العبد ا لكريم، 2013: 242).

وأكد الباحثون أن اعتماد الأجهزة والوسائل المساعدة يعتبر ضرورياً وجزءاً لا يتجزأ من الموقف التعليمي كاستخدام المحررات والمسجلات الصوتية والرقمية Digital Voice Recorder التي تمكن المستفيد من تبادل الملفات الرقمية ، وأجهزة عرض البيانات الرقمية Data Show Projector الذي يعرف بأنه " جهاز إلكتروني بديل لشاشة الحاسوب يمكن من عرض المواد التعليمية بصورة مكبرة على شاشة خارجية، يستخدم في قاعات التدريس بالجامعات والمؤسسات التعليمية " (علي،ص95، 2008)، كذلك يعتبر من ضمن المستحدثات التكنولوجية التي استُخْدِمَتْ في عرض الأنشطة والبرامج التعليمية السبورة الذكية Smart Board التي تتيح الفرصة لحرية البحث عن الوسائط المتعددة والتطبيقات التفاعلية والاستفادة منها في إثراء المحتوى العلمي وتوسيع خبرات المتعلمين وتنشيطها (سويدان، 2011).

كذلك استخدام تكنولوجيا الفيديو الرقمية التي عرفها (Schmitz) بأنها " توظيف للصور والأصوات المسجلة عبر مختلف الوسائل المتعددة من أشرطة الفيديو وأقراص مضغوطة وتلفاز تفاعلي"، وتكنولوجيا الكاميرا الرقمية التي يمكن من خلالها تخزين الصور على ذاكرة صغيرة داخل الكاميرا، ومن ثم تُنْقَل هذه الصورة إلى جهاز الحاسب الآلي ومحوها من بطاقة الذاكرة، ويتم بذلك إعادة استخدام البطاقة داخل الكاميرا مراراً وتكراراً. (Doe,2006) وكذلك أجهزة عرض الأسطوانات الرقمية (DVD) لها قيمة إضافية وميزة أساسية تتيح فرصاً جديدة للمشاركة والعمل مع الآخرين لتبادل الأفكار والخبرات وتشجيع الطلاب على التفاعل مع بعضهم ببعض وبالتالي تعزيز العملية التعليمية (Curriculum,2001) نقلاً عن: (فلمبان، 2014: 42).

2. مهارات المعرفة ببرمجيات الحاسب الآلي:

هناك العديد من البرمجيات التي يمكن استخدامها في نظام التعليم المحاسبي وبرامج معالجة النصوص (word) التي يمكن الاستفادة منها في كتابة المحاضرات العلمية وتنسيق محتوياتها وإمكانية تضمينها لجميع الجداول والأشكال البيانية ومن ثم تهيئتها للطباعة أو تخزينها أو إرسالها لأي جهة (السقا والحمداني، 2013: 53).

كذلك من البرمجيات المهمة التي يحقق استخدامها في نظام التعليم المحاسبي مزايا عديدة هو برنامج الجداول الإلكترونية Excel حيث يعتبر تطبيقاً عاماً يستخدم إعداد جداول حسابية متعددة الأبعاد وقادرة على معالجة البيانات، ومرتبة من مجموعة من الخلايا التي يمكن أن تحتوي على نصوص وقيم بحيث تكون قادرة على العرض والتخزين (Mckenzie, p793, 2008).

كذلك من البرمجيات التقنية الحديثة التي يمكن استخدامها في التعليم المحاسبي برنامج العروض التقديمية ونظم إدارة قواعد البيانات، وبرامج النشر المكتبي وإنشاء المواقع الإلكترونية وتحريرها وأدوات التأليف لإنتاج الدروس التفاعلية، يمكن الرجوع إلى: Dimacro,) (Hai-Jew, 2010) (Wite, 2012) (Zhao, 2009) (2006) نقلاً عن: (فلمبان، 2014 :36-38).

3. مهارات تقنيات الإنترنت:

أفاد (Pollet et al (2011 أن أحد الأسباب الرئيسة لاستخدام الإنترنت هو التواصل مع الآخرين وذلك من خلال البريد الإلكتروني والرسائل الفورية ومواقع الشبكات الاجتماعية والمدونات، حيث إن شبكة الإنترنت تقدم طرقاً تقنية مبتكرة لأجل تعزيز سبل التواصل مع عدد كبير من المستخدمين كما ذكر Sacks and Graves (2012) أن معظم الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مواقع ويب مجانية تقدم مجموعة من الخدمات الإلكترونية ومنها الفيس بوك Facebook ولينكد LinkedIn وتويتر Twitter، وأكد الباحثان أنه يمكن للمعلم تحقيق العديد من الفوائد التي تعود على الطلاب بالنفع نتيجة دمج وسائل الإعلام الاجتماعية مع الفصول الدراسية كما تقدم الشبكة العالمية للمعلومات أدوات التقويم الإلكترونية والاستبيانات الإلكترونية التي يمكن أن يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في برامج التعليم عن بعد(Dawley, 2007).

وبين Gibb et al (2006) أن دور المؤسسات التعليمية في دعم البحث والتطوير في مجال المكتبات الرقمية Digital Library أدى إلى ظهور عدد كبير من المكتبات الرقمية التشغيلية.

كذلك من الإمكانيات الجديدة التي أصبحت ممكنة في عصر الإنترنت هي محركات البحث التي عرفها Jain and Kasi, (2006) بأنها " أحد البرامج المصممة للراغبين في الحصول على المعلومات والاطلاع على الوثائق والمحتويات الأخرى في جميع أنحاء العالم".

المبحث الثالث: الجانب العملي

في هذا الجزء من الدراسة سيُعْرَض مجتمع الدراسة، وأداة الدراسة وأسلوب تحليل البيانات، كما ستُعْرَض الخصائص العامة للمشاركين في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وذلك لتحقيق الهدف من الدراسة.

10. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي البالغ عددهم (63)[1] عضو هيئة تدريس، وأُجْرِيَ مسح شامل لجميع

[1] عميد كلية الاقتصاد بجامعة بنغازي بتاريخ 15/نوفمبر/2021

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

مفردات المجتمع حيث صُمِّمت استمارة الاستبيان بصورة إلكترونية باستخدام تقنية Google Drive ومن ثم توزيع ونشر استمارات الاستبيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني لمفردات مجتمع الدراسة، و قد بُذِلَ أقصى جهد لتأكيد وصول استمارات الاستبيان لجميع مفردات مجتمع الدراسة، وقد استُرْجِعَت (54) استمارة استبيان جميعها صالحة للتحليل، وبذلك تكون نسبة الاستجابة 86% تقريباً، وتعد هذه النسبة مقبولة لإجراء التحليل والإجراءات الإحصائية بهدف الوصول إلى أفضل النتائج وأدقها.

11. أداة الدراسة:

اعْتُمِدَ على استمارة الاستبيان أداةً لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد أعدت استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة منها (فلمبان 2014، الغامدي 2014، السقا و الحمداني 2013 ، سهيل و مصلح 2014)، وقد اشتملت استمارة الاستبيان على أربعة أقسام على النحو الآتي: القسم الأول: معلومات عامة متعلقة بالمشاركين بالدراسة، القسم الثاني: الفقرات المتعلقة بمهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة، القسم الثالث: الفقرات المتعلقة بالمعرفة ببرمجيات الحاسب الآلي، القسم الرابع : الفقرات المتعلقة بمهارات تقنيات الإنترنت، وقد استُخدِمَ مقياس ليكرت ذي الخمس درجات، تتراوح ما بين (بدرجة عالية جداً)، (بدرجة قليلة جداً)، وبأوزان تتراوح ما بين 5- 1.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من صدق أداة القياس فقد عُرِضَتْ على اثنين من المحكمين[1]، للتحقق من صدقها ومدى ملاءمة الأداة لأهداف الدراسة ومدى دقة العبارات الواردة فيها وصحتها، وقد أُجْرِيت التعديلات بناءً على توجيهات المحكمين، ومن ثم استُخْدِمَ اختبار ألفا كرونباخ لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة حيث تكون نتيجة المقياس مقبولة إحصائيا إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من 70% فما فوق، ويتضح من الجدول رقم (1) قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل فقرة من فقرات الاستبيان تجاوز 70%، وأن معامل ألفا كرونباخ لكل الفقرات مجتمعة 89.8%، وهذا يدل على أن استمارة الاستبيان تتمتع بثبات كبير من حيث صلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

جدول رقم (1) نتائج اختبار الفا كرونباخ Cronbach's Alpha

الفقرات	عدد عبارات الفقرات	Cronbach's Alpha
مهارة الأجهزة التعليمية الحديثة	6	0.703
مهارة برمجيات الحاسب الآلي	6	0.854
مهارة تقنيات الإنترنت	6	0.868
الفقرات ككل	18	0.898

12. اختبار التوزيع الطبيعي normality distribution test :

استخدمت الباحثة اختبار شابيرو ويلك لتحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، والجدول التالي يبين نتيجة الاختبار:

جدول (2) نتائج اختبار شابيرو ويلك Shapiro-wilk

Shapiro-Wilk		
sig	df	statistic
0.157	54	0.968

يتضح من خلال الجدول (2) أن قيمة مستوى الدلالة = 0.157 حسب اختبار شابيرو ويلك هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك تُستُخْدِمَ الاختبارات الإحصائية اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

13. الإحصاء الوصفي:

يقدم هذا الجزء من الدراسة وصفاً شاملً لدرجة موافقة المبحوثين على فقرات الاستبيان المختلفة، وذلك باحتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين بالدراسة، وذلك كالآتي:

1.13. الخصائص الديموغرافية للمشاركين بالدراسة:

يخصص هذا الجزء لتحليل الخصائص الشخصية للمشاركين بالدراسة من حيث المؤهل العلمي، وعدد سنوات ممارسة المهنة، والدرجة العلمية، والدورات التدريبية.

1.1.13. توزيع المشاركين بالدراسة على أساس المؤهل العلمي:

يوضح الجدول (3) كيفية توزيع المشاركين بالدراسة على أساس المؤهل العلمي، حيث نلاحظ من الجدول بالرغم من أن نسبة المشاركين من حملة الدكتوراه أعلى من نسبة المشاركين من حملة الماجستير حيث تعادل الأولى (51.9%)، بينما تعادل الثانية (48.1%)، إلا أن النسبتين متقاربتان وهذا يقدم مؤشراً على أن هناك توازناً بين المؤهلات العلمية للمشاركين في الدراسة.

جدول(3) توزيع المشاركين بالدراسة حسب المؤهلات العلمية

المؤهل العلمي	عدد الأفراد	النسبة
دكتوراه	28	51.9
ماجستير	26	48.1
الإجمالي	54	%100

2.1.13. توزيع المشاركين على أساس عدد سنوات ممارسة المهنة:

الجدول (4) يوضح كيفية توزيع المشاركين على أساس عدد سنوات الممارسة للمهنة، وكما هو موضح بالجدول نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت من نصيب الفترة الزمنية أكثر من 15 سنة حيث كانت تعادل (38.9%) ويليها الفترة من 10 سنوات إلى أقل من 15 بنسبة تعادل (31.5%)، بينما كانت النسبة الأقل من نصيب الفترة أقل من 3 سنوات التي كانت تعادل (3.7%)، وهذا يعد مؤشراً على أن معظم المشاركين بالدراسة لديهم خبرة جيدة في مجال ممارسة المهنة.

جدول (4) توزيع المشاركين بالدراسة حسب سنوات ممارسة المهنة

عدد سنوات ممارسة المهنة	عدد الأفراد	النسبة
أقل من 3 سنوات	2	3.7
من 3 إلي أقل من 6 سنوات	5	9.3
من 6 إلى أقل من 10 سنوات	9	16.7
من 10 إلى أقل من 15 سنة	17	31.5
من 15 فأكثر	21	38.9
الإجمالي	**54**	**%100**

[1] عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة جامعة بنغازي بدرجة أستاذ
عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة جامعة بنغازي بدرجة أستاذ مشارك

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

3.1.13. توزيع المشاركين بالدراسة على أساس الدرجة العلمية:

يوضح الجدول (5) كيفية توزيع المشاركين بالدراسة على أساس الدرجة العلمية، حيث نلاحظ من الجدول أن نسبة (48.1%) من المشاركين بدرجة محاضر وهي النسبة الأعلى، يليها ما نسبته (18.5%) من نصيب المشاركين بدرجتي أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، أما النسبة الأقل فكانت من نصيب المشاركين بدرجة أستاذ حيث كانت تعادل (3.7%).

جدول (5) توزيع المشاركين بالدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	عدد الأفراد	النسبة
محاضر مساعد	6	11.1
محاضر	26	48.1
أستاذ مساعد	10	18.5
أستاذ مشارك	10	18.5
أستاذ	2	3.7
الإجمالي	**54**	**%100**

4.1.13. توزيع المشاركين بالدراسة على أساس الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات:

الجدول رقم (6) يوضح عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها المشاركين بالدراسة في مجال تقنية المعلومات، حيث نلاحظ من الجدول أن ما يعادل نسبة (42.6%) من المشاركين بالدراسة لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال تقنية المعلومات وهذا مؤشر على عدم اكتراث معظم أعضاء هيئة التدريس بتقنية المعلومات أو لقلة البرامج التدريبية لرفع كفاءة وتعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال تقنية المعلومات، أما ما نسبته (38.9%) فكانت من نصيب الحاصلين على دورة تدريبية أو دورتين، والنسبة الأقل (18.5%) كانت من نصيب الحاصلين على ثلاث دورات فأكثر.

جدول (6) توزيع المشاركين بالدراسة حسب عدد الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	عدد الأفراد	النسبة
لم أشارك بأي دورة تدريبية	32	42.6
من دورة إلى دورتين	21	38.9
من ثلاث دورات فأكثر	10	18.5
الإجمالي	**54**	**%100**

2.13. الإجابة على الأسئلة الفرعية للدراسة:

يخصص هذا الجزء عرضاً لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك من خلال احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين لكل فقرة من فقرات استمارة الاستبيان، وقد اعتُبِرَ أن المتوسط الحسابي لخيارات الإجابات (3) درجات الذي يقابل مستوى درجة الموافقة (محايد)، باعتباره الحد الفاصل في مقياس ليكرت ذي الخمس درجات، حيث يقع في وسط الإجابات ما بين (بدرجة عالية، وبدرجة قليلة)، وعليه فلن تُقْبَل أي إجابة أقل من، أو تساوي (3) درجات، أما الدرجة التي سوف تُقْبَل ويمكن اعتبارها إيجابية فهي الدرجة الأكبر من (3) أي قبول مستوى الموافقة (بدرجة عالية، بدرجة عالية جداً).

1.2.13. إجابة السؤال الفرعي الأول: ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المحاسبي لمهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة؟

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السؤال الفرعي الأول

البيـــان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أمتلك مهارة التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي بأنواعها (المكتبي، المحمول، اللوحي).	3.833	0.8412	1
أمتلك مهارة التعامل مع ملحقات الحاسب الآلي: الطابعة، الماسح الضوئي، الكاميرا	3.630	0.8752	2
أجيد استخدام جهاز العرض date show projector	3.278	1.1396	3
لدي المعرفة الكافية باستخدام السبورة الرقمية الذكية.	2.519	1.3422	6
لدي مهارة استخدام أجهزة عرض الأسطوانات الرقمية.	2.852	1.1721	5
أجيد استخدام أجهزة الفيديو والكاميرات الرقمية.	3.148	1.1721	4
المعدل العام	**3.210**	**0.9295**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات المشاركين بالدراسة على الفقرات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول كانت أقل من المتوسط الحسابي (3) أو أعلى بنسبة قليلة من المتوسط (3)، باستثناء مهارة التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي بأنواعها فقد تحصلت على أعلى متوسط حسابي (3.833) وبانحراف معياري (0.8412) يليها مهارة التعامل مع ملحقات الحاسب الآلي حيث حصلت على متوسط حسابي (3.630) وبانحراف معياري (0.8752) وذلك يدل على أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة لمهارة التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته عالية، بينما نلاحظ أن أقل متوسط حسابي (2.519) وبانحراف معياري (1.3422) حصلت عليه الفقرة المتعلقة بالمعرفة الكافية باستخدام السبورة الرقمية الذكية، ومن خلال المتوسط العام البالغ (3.210) تستنتج الباحثة عدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة لمهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة.

2.2.13. الفقرات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المحاسبي لمهارات برمجيات الحاسب الآلي؟

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السؤال الفرعي الثاني

البيـــــان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
لدي المعرفة والمهارة الكافية ببرنامج معالجة النصوص word	8333.	1.1285	1
لدي المعرفة والمهارة الكافية باستخدام برنامج الجداول الإلكترونية excel	3.241	1.3449	3
لدي المعرفة باستخدام البرامج الرياضية والإحصائية مثل spss	2.889	1.1438	4
امتلك مهارة استخدام برامج تحرير الفيديو والصوت والحركة مثل media player	2.574	1.1752	5
لدي مهارة استخدام برامج الحوسبة السحابية	2.167	1.2092	6
لدي مهارة استخدام برنامج العرض الحركي power point	3.352	1.1841	2
المعدل العام	**3.009**	**0.9205**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن الفقرة المتعلقة بالمعرفة والمهارة الكافية ببرنامج معالجة النصوص word حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.833) وبانحراف معياري (1.1285) أما بقية المتوسطات الحسابية لإجابات المشاركين بالدراسة على الفقرات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني فكانت أقل من المتوسط الحسابي (3) أو أعلى بنسبة قليلة من المتوسط (3)، ومن خلال المتوسط العام البالغ (3.009) تستنتج الباحثة عدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة للمعرفة الكافية ببرمجيات الحاسب الآلي.

3.2.13. الفقرات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المحاسبي لمهارات تقنيات الإنترنت؟

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السؤال الفرعي الثالث

البيـــــان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أمتلك مهارة استخدام البريد الإلكتروني	4.093	0.9370	1
أجيد التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي مثل face book - twitter	4.000	0.9111	2
أجيد التعامل مع مواقع إدارة التعليم عن بعد مثل black board - moodle	2.907	1.3070	6
أمتلك مهارة استخدام محركات البحث مثل google	3.981	0.9613	3
أمتلك مهارة استخدام قواعد المعلومات الرقمية مثل المكتبات الرقمية.	3.370	1.1541	5
لدي مهارة إعداد واستخدام المقررات الإلكترونية في التدريس.	3.407	1.0906	4
المعدل العام	**3.627**	**0.8614**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن أعلى المتوسطات الحسابية لإجابات المشاركين بالدراسة على الفقرات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث كانت (4.093)،(4.000)،(3.981) حصلت عليها على التوالي الفقرات المتعلقة بمهارة استخدام البريد الإلكتروني، ومهارة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي مثل face book , twitter، ومهارة استخدام محركات البحث مثل google، ونلاحظ من الجدول أن أقل متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة المتعلقة بمهارة التعامل مع مواقع إدارة التعليم عن بعد مثل black board , moodle حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.907) وبانحراف معياري(1.3070) وهو أقل من المتوسط (3)، ومن خلال المتوسط العام البالغ (3.627) تستنتج الباحثة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة لمهارات الإنترنت وتقنياته .

3.13. الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة:

ينص السؤال الرئيس للدراسة على: ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي؟

وللإجابة على هذا السؤال احْتُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لجميع فقرات الاستبيان، فكان المتوسط الحسابي العام لجميع المعارف والمهارات التكنولوجية (3.282)، وبانحراف معياري (0.8467)، كما في الجدول (10) الآتي:

جدول (10) المعدل العام للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الرئيس

البيـــــان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة	3.210	0.9295	2
مهارات برمجيات الحاسب الآلي	3.009	0.9205	3
مهارات تقنيات الإنترنت	3.627	0.8614	1
المعدل العام	3.282	0.8467	

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

يلاحظ من الجدول (10) ومن خلال المتوسط الحسابي العام البالغ (3.282)، أن قيمة المتوسط الحسابي العام تجاوزت بدرجة قليلة القيمة المتوسطة المحايدة (3)، وبانحراف معياري (0.8467)، وبذلك تستنتج الباحثة عدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي لمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي.

المبحث الرابع النتائج والتوصيات:

14. النتائج:

بناءً على التحليل الإحصائي باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لإجابات المشاركين بالدراسة، فقد خلصت الدراسة للنتائج الرئيسة الآتية:

1. نتيجة إجابة سؤال الدراسة الفرعي الأول: لا يمتلك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة.
2. نتيجة إجابة سؤال الدراسة الفرعي الثاني: لا يمتلك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة المعرفة ببرمجيات الحاسب الآلي.
3. نتيجة إجابة سؤال الدراسة الفرعي الثالث: يمتلك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة مهارات تقنيات الإنترنت.
4. نتيجة إجابة سؤال الدراسة الرئيس: لا يمتلك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة معارف ومهارات تكنولوجيا المعلومات.

كما توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- لا يمتلك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة مهارة استخدام برامج الحوسبة السحابية، ومهارة استخدام السبورة الرقمية الذكية، وبرامج تحرير الفيديو والصوت والحركة media player، وأجهزة عرض الأسطوانات الرقمية، والبرامج الرياضية والإحصائية، وبرامج إدارة التعلم عن بعد، وذلك قد يرجع إلى قلة البرامج التدريبية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي، كذلك قد يعود السبب لعدم إدخال البرامج المحاسبية الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات ضمن المناهج والمقررات المحاسبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العبيدي (2019) التي توصلت إلى نتيجة مفادها نقص الكادر البشري المؤهل للتدريب و التعليم باستخدام التقنية في ليبيا.
- يمتلك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة (بدرجة ضعيفة) مهارة استخدام أجهزة الفيديو والكاميرات الرقمية، وبرامج الجداول الإلكترونية، واستخدام أجهزة العرض date show projector، وبرامج العرض الحركيpower point ، واستخدام قواعد المعلومات الرقمية والمكتبات الرقمية، وإعداد المقررات الإلكترونية.
- يمتلك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة (بدرجة مرتفعة) مهارة استخدام البريد الإلكتروني، (وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة الظهيري (2011) التي بينت أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للبريد الإلكتروني كانت بدرجة كبيرة جداً)، ومهارة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام محركات البحث، وبرامج معالجة النصوص، ومهارات التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي و ملحقاتها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العطشان (2016) إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية مقتنعون بتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية، كما تتفق مع نتيجة توصلت إليها دراسة سهيل ومصلح (2016) مفادها امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات شبكة الإنترنت و الحاسب الآلي بدرجة كبيرة.

15. التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بالآتي:

- تعزيز الوعي والثقافة المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس والعمل على تنمية مهاراتهم لتلائم المستجدات التكنولوجية الحديثة.
- ضرورة العمل من قبل الجامعة على توفير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للعملية التدريسية.
- العمل على إكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات والقدرات الإلكترونية اللازمة للتعليم المحاسبي.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية واعتماد التقنيات الجديدة في تطوير المناهج والمقررات المحاسبية.
- تقديم دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرمجيات الحاسب الآلي.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة كالسبورة الرقمية الذكية وأجهزة عرض الأسطوانات الرقمية وأجهزة الفيديو والكاميرات الرقمية.

16. قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. أبو غالية، مفتاح سالم، الفرجاني، منصور محمد، العبيدي، أحمد يوسف، (2017)، معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد العاشر، الجامعة الأسمرية الإسلامية، كلية الاقتصاد والتجارة، ص 112 – 156.
2. الحمران، محمد، حميدات، محمود، بدرانة، مهدي، (2016)، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، مجلة المنارة، العدد 4، ص 253 – 179.
3. الحيلة، محمد محمود، (2012)، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتب الجامعي.
4. الروياتي، عوض أحمد، الفرجاني، هالة فضيل، (2010)، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية في ظل الجودة الشاملة، بنغازي، مؤتمر جودة الأداء الجامعي في ليبيا، ص333-395.
5. السقا، زياد هاشم، الحمداني، خليل إبراهيم، (2013)، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ا لعدد 2، ص47-64.
6. الشريف، باسم بن نايف محمد، (2018)، مدى الوعي بالتقنيات الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، العدد 179، ص 601-650.
7. العبد الكريم، صالح بن عبد الله، (2013)، واقع استخدام معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للحاسب الآلي ومعوقات استخدامه، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 137، ص 237 – 258.
8. العبيدي، المبروك أبوبكر امجاور، (2016)، مفهوم وواقع التعليم العالي الإلكتروني في ليبيا: المنطقة الشرقية نموذجاً، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، ص 24-40.
9. العرب، أسماء ربحي خليل، (2016)، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت، المجلة العربية للدراسات التربوية، العدد 20، ص19 – 86.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

10. العطشان، فيصل عبد اللطيف، وآخرون، (2016)، توظيف الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي الليبية بين الواقع والتحديات، http://www.journal.cybrarians.org.

11. العقاب، عبد الله بن محمد (2019)، المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني ومتطلبات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، العدد 20، ص 19 -68.

12. الغامدي، إيمان بنت علي بن عيدان، (2014)، الاحتياجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في التدريس، المجلة العلمية بكلية التربية النوعية، العدد 2، ص31-54.

13. القلال، ربيعة عثمان، (2010)، جودة الأداء الجامعي في ضوء تحديات البيئة الإلكترونية، بنغازي، مؤتمر جودة الأداء الجامعي في ليبيا، ص561-592.

14. أمعرف، سعاد عياش علي، وزوبي، أكرم علي محمد، (2021)، معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني ودورها في الحد من إمكانية تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي الليبية، بنغازي، المؤتمر الدولي حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، ليبيا، ص340-349.

15. بيمي، حسني، محمد، انتصار، (2000)، الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في التنمية المهنية للأستاذ الجامعي عالم التربية، العدد (1)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، مصر.

16. حمدان، محمد سعيد، (2007)، التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، العدد 1، ص 277 – 321.

17. دروزة، أفنان، (2007)، مدى ممارسة المعلمين الفلسطينيين في المدارس الحكومية لأدوارهم المتوقعة منهم في عصر الإنترنت من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، العدد 11، ص155– 195.

18. رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان (2017)، دور استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين، المؤتمر العلمي الثاني، ص1-23.

19. ريل، مارجريت (2000)، التعليم في الوقت المناسب أم جماعات التعلم في التعليم والعالم العربي. تحديات الألفية الثالثة، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ص165 – 192.

20. سهيل، تامر فرح، مصلح، معتصم محمد عزيز (2016)، مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الخامس، العدد 10، ص 12 – 38.

21. سويدان، أمل عبد الفتاح أحمد، (2011)، تصميم برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، ص 953 – 993.

22. طهيري، وفاء (2011)، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر.

23. عبد الرازق، صلاح، (2007)، التعليم الإلكتروني الافتراضي متوافر على الشبكة العالمية، متاح على: www.slah.jeeran.com

24. علميات، علي، (2014)، واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق، مجلة المنارة، العدد 1، ص 465 – 498.

25. علي، صفوت عبد الحليم، (2008)، دور الكاميرا الوثائقية وجهاز عرض البيانات في حل مشكلات أجهزة العروض الضوئية التعليمية التقليدية، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، العدد 3، ص 95 – 108.

26. عجيلة، محمد، قنيع، أحمد، (2016)، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، مجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 3، الجزائر، ص 37 – 47.

27. فلمبان، غدير زين الدين محمد، (2014)، دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد 4، ص 30 – 73.

28. فهمي، عبير محمد رياض-2019)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي لتلبية متطلبات الجودة والاعتماد دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 1 ، ص 337 – 394.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Apostolou, B., Dorminey, J.M., & rebele, J.E.(2017).”Accounting education literature review. Journal of Accounting Education, 39, 1-13.

2. Chuang,W.(2002). “An innovative teacher training approach: combine live instruction with a web-based eflection system”. British Journal of Educational Technology. 33(2).pp.229-232.

3. Integrating Technology and Curriculum.(2001).THE Journal, 28(7), 60.

4. Dawley, L. (2007).Assessment and Survey Tools. In L. Dawley (Ed.), The Tools for Successful Online Teaching. pp. 171-204.Hershey, PA:doi:10.4018/978-1-59140– 956-4 ch008.s

5. DiMarco,J.(2006). Web Page Design. In J.DiMarco (Ed.), Web Portfolio Design andApplications pp. 105-121. Hershey, PA:doi:10.4018/978-1-59140-854-3.ch006.

6. Doe, C.(2006). DIGITAL CAMERAS, Visual Literacy, and the Xbox Generation. Multimedia & Internet @ Schools, 13 (2), 26-30.

7. Chowdhury, S.,Landoni, M., & Gibb, F. (2006). Usability and impactof digital libraries:A review. Online Information Review, 30(6), 656-680. Doi: http://dx.doi.ofg/10.1108/14684520610716143

8. Hai-Jew, S. (2010)Capturing and1Authoring Tools for Graphics in E-(. Learning. In S. Hai-Jew (Ed.), Digital Imagery and Informational Graphics in ELearning: maximizing visual technologies ,pp.118-141. Hershey, doi:10.4018/978-1-60566-972-4.ch006.

9. Kasi, V, & Jain., R. (2006) .Internet SearchEngines. In M. Khosrow-Pour (Ed.), Encyclopedia of E-Commerce, E-Government, and Mobile Commerce ,pp.672-677. Hershey, PA: doi:10.4018/978-1-59140-799-7.ch108

10. Janassen, David, Peck, Kyle. & Wilson, Brent. (1999). Learning with Technology: A Constructivist Perpective. Prentec Hall Inc. NJ. USA.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

11. Pocatllu, P., Visoiu,A.,Doinea, M., &van Osch, W, (2012). Mobile Learning and Mobile Techonolgohies In Academia: A Case Study. Economic Computation & Economic Cybrnetics Studies & Research, 46(3), 79-98.

12. Mckenzi, W. B. (2008) Speradsheets. In L. Tomei (Ed.), Encyclopedia of InformationTechnology Curriculum Integration, pp.793-798. Hershey, PA: doi:10.4018/978-1-59904-881-9.ch124

13. Pollet, T.V., Roberts, S. B., & Dunbar, R. M. (2011). Use of Social Network Sites and Instant Messaging Does Not Lead to Increased Offline Social Network Size, or to Emotionally Closer Relationships with Offline Network Members. Cybersychology, Behavior & Social Networking. 14 (4), 253-258.

Doi:10.1089/cyber.2010.0161.

14. Sacks, M., & Graves, N. (2012). How Many "Friends" Do You Need? Teaching Students How to Network Using Social dia. Business Communication Quarterly,75(1),doi:10.1177/1080569911433326.

15. Schmitz, N. (2007). Using Video to Productively Engage Learners.In Y. Inoue (Ed), Technology and Diversity in Higher Education: New Challenges (pp.233-247).Hershey, PA: doi:10.4018/978-1-59904-316-6.ch012 .

16. White, S. (2012) Death by PowerPoint Enterprise/Ssalt Lake City, 42 (16), 20.

17. Zhao, W.2009). Hghl Availabl Management Systems.In JErickso (Ed.), Database Technologies: Concepts, Methodologies,Tools, and Applications pp. 28-34. Hershey, PA:doi:10.4018/978-1 0566-08-5.ch003.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: **2790-1637**، الورقي: **2790-1629**. رقم الإيداع القانوني: **2018/154** دار الكتب الوطنية